

تَنْظِيمُ الْقَاعِدَةِ فِي بِلَادِ الرَّافِدِينَ

(بيان من الأمير الجديد لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين:
سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونِ الدُّبُرَ)



قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِذَا انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: ٣٩]

وقال: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِذْ أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ [البقرة: ١٣٦]

مِنْ أَبِي حَمْزَةَ الْمُهَاجِرِ إِلَى أُمَّتِي الْعَالِيَةِ

لَا يَخْفَى عَلَيْكَ ضَرَاوَةُ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي تَدُورُ بَيْنَ جُنْدِ الْحَقِّ وَبَيْنَ جُنْدِ الْبَاطِلِ مِنَ الصَّلَافِينَ وَالرَّوَافِضِ وَالْمُرْتَدِّينَ عَلَى أَرْضِ الرَّافِدِينَ.

أَعْوَامٌ ثَلَاثَةٌ مَضَتْ؛ أَذَاقَ فِيهَا أَبْنَاؤُكَ الْمُجَاهِدُونَ الْأَعْدَاءَ مَرَّ الْهَزِيمَةِ وَالْهَوَانَ، وَبِإِذْنِ اللَّهِ وَصَلَ أَبْنَاؤُكَ مَرَحَلَةَ الْحَسَمِ وَلَمْ يَبْقَ لَعْدُونُنَا إِلَّا أَنْ يُولِينَا ظَهْرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَحْقِيقًا لَا تَعْلِيقًا.

إِنَّ أَوْلَادَكُمْ الْيَوْمَ مُسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ إِذْ خَصَّصَهُم بِالْجِهَادِ وَأَكْرَمَهُم بِالنَّيْلِ مِنْ أَعْدَائِهِ... {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أُخْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ).

أَمَّتِي الْغَالِيَةُ؛ نَقُولُ: الْحَسْبُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَوَضَعَ يَدَهُ بِأَيْدِي الرُّوَّاحِ الْحَادِثِينَ مُحْتَاجِينَ إِلَى الْبَلَدَةِ:

سَتَرُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَاذَا أَعْدَدْنَا لَكُمْ جَزَاءَ خِيَانَتِكُمْ ۖ مَا مِشْرَعَةٌ عَلَى رِقَابِكُمْ وَلَنْ تَفْرُقَ بَيْنَ مُرْتَدٍّ وَآخَرٍ، {أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيِّكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ} [القمر: ٤٣]

لقد فَضَحَكُمُ اللهُ يَوْمَ مَدَدْتُمْ جَبَلَ النَّجَاةِ لِلرَّحَضِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَدَى حَقْدِهِمْ عَلَى أَهْلِ
السُّنَّةِ وَمَقْدَارِ جَرَائِمِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ عَلَى كُلِّ مَنْ شَرَّكَ فِيهِ مِنَ الْإِنْسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فَضْلاً عَنْ
الشُّيُوخِ وَالشَّبَابِ، وَأَتَيْتُمْ بِثَلَاثَةِ أَعْيُنٍ وَكَهَانَةٍ يَسْتَعِينُونَ بِكُمْ يَوْمَ رُمِّحْتُمْ جَزَارَ مَدِينَةِ الْعِزِّ
(الْفَلَوْجَةِ) لِمَنْصِبِ وَزِيرِ الدِّفَاعِ.

إِنَّ يَوْمَ الْقَصَاصِ قَرِيبٌ وَلَنْ تَغْنِي عَنْكُمْ بَرُوجُكُمْ الْمَشِيدَةَ دَاخِلَ الْمَنْطِقَةِ الْخَضْرَاءِ... {وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: ٧١]

ونقولُ لأحفادِ ابنِ العَلَمي؛

يا مَنْ أَشْرَكْتُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَطَعَنْتُمْ بَعِضُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ، وَشَتَمْتُمْ الصَّحَابَةَ الْمَكْرَمِينَ،
وَتَفَانَيْتُمْ فِي خِدْمَةِ الصَّالِيِينَ...

سَنُنْزِلُ فِيكُمْ حَكَمَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي قِتَالِهِ لِلْمُرْتَدِينَ، وَسَنُوَصِّلُ مَا بَدَأَ مَعَكُمْ شَيْخُنَا
أَبُو مَصْعَبٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ-، وَلِنَقَاتِلَنَّكُمْ حَتَّى تَكُونَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ هِيَ الْعَلِيَا وَكَلِمَةُ
طَوَاغَيْتِكُمْ هِيَ السُّفْلَى.

فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَيَّامًا مَسْفُورَةً، وَبَيْنَ قُوَّتِكُمْ وَخَوَرِ جُنُودِكُمْ وَتَفَضُّحِ كَذَابِكُمْ الْأَشِيرِ.

فَلَا تَأْخُذَنَّكُمْ نَشْوَةُ الْفَرَحِ بِقَتْلِ شَيْخِنَا أَبِي مَصْعَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، لِئَنَّهُ قَدْ تَرَكَ أَسْوَدًا، رَبَّاهُمْ
عَلَى عَيْنِهِ، وَتَدْرَبُوا فِي عَرِينِهِ، هُمْ أَصْحَابُ مَنْهَجٍ وَعَقِيدَةٍ، فَلَا يِقَاتِلُونَ إِلَّا لِلَّهِ وَفِي اللَّهِ
وَبِاللَّهِ.... {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنِ وَنَحْنُ نَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَدِنَا فَنَرَبَّصُوا إِنَّكُمْ مَرَبَّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

{الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [البقرة: ١٩٠]

أمة الإسلام و جحافل الجهاد؛

ها هم أعداء الله تعالى يعدون العدة و يحثون الخطى لضرب مدينة الإباء و ثغر الرباط
مدينة الرمادي الكريمة بأهلها و عشائرها، فأين أنتم مما يُعد لأهلنا هناك؟

لا خير فينا إن خلصوا لهم و فينا عرق ينبض، فحيا هلا على مقارعة أعداء الله تعالى و رد
كيدهم عن إخواننا و مساجدنا و حرائرنا.

شيخنا و أميرنا أبا عبد الله أسامة بن لادن؛

لقد مَنَّ اللهُ علينا وأكرمنا بإخوةٍ كرامٍ أشاوسٍ اجتمعوا معنا في (مجلس شورى المجاهدين)،
فكانوا عوناً ونصراً على النصر و هزماً لنا على التزام منهج السلف رضي الله
عنهم ليحاربهم ربنا مع جميع المسلمين.

شيخنا و أميرنا أبا عبد الله أسامة بن لادن؛

نحن رهنُ إشارتكم وطوع أمرِكم، ونبشركم بأننا قد تمكنا منكم و بالنفوس الكريمة
الأيية التي انضوت تحت رايتكم وبطلائع نصرٍ قريبٍ بإذن الله تعالى.

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}

أمير تنصير منظمة في بلاد المجاهدين

الهيئة الإعلامية لمجلس شورى المجاهدين

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ

١٣ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ م

